

البنية في قصيدة "محاولات لقتل امرأة لا تقتل" لنزار قباني

(دراسة وصفية تحليلية)

الرسالة

قدمتها :

سوجي أغستينا

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠٣٨

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام- بندا أتشية

٢٠٢٢

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشية كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

قدمتها

سوجي أغستينا

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠٣٨

مواقفة المشرفين

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

المشرف الثاني

المشرف الأول

(الدكتور نوو الخير سفيان الماجستير)

(الدكتور اندس نور دين ع ر الماجستير)

الرسالة

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت إتماما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها
في التاريخ

١٥ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

١٤ يوليو ٢٠٢٢ م

دار السلام - بندا أتشييه

لجنة المناقشة :

السكرتير

الرئيس

(الدكتور فلو الخير سميان الماجستير)

(الدكتور اندس نور دين ع ر الماجستير)

العضو ٢

العضو ١

إيفان أولياء

سوريا الماجستير

(إيفان أولياء ترسنادي الماجستير)

جامعة الرانيري

R - RANIRY

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام - بندا أتشييه



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertandatangan di bawah ini:

Nama : Suci Agustina
NIM : 170502038
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar- Raniry Banda Aceh dengan Judul:

البنية في قصيدة "محاولات لقتل امرأة لا تقتل" لنزار قباني (دراسة وصفية تحليلية)

Merupakan **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan No. 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi, dan Saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikianlah surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana semestinya.

Banda Aceh, 20 Juli 2022

Yang membuat pernyataan,



Suci Agustina

NIM. 170502038

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع البنية في قصيدة "محاولات لقتل امرأة لا تقتل" لنزار قباني (دراسة وصفية تحليلية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها. وفي هذه الفرصة السعيدة، قدمت الباحثة الشكر على المشرفين الكريمين هما الأستاذ الدكتور اندس نور الدين عبد الرحمن الماجستير والأستاذ ذو الخير سفيان الماجستير ، على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وتقدمت الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتيد والأستاذات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة تقدمت الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين اللذين قد ربيها
تربية حسنة وهذبها تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وأخيرا، ترحو الباحثة من القارئین نقدا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه
الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئین عامة، والحمد لله رب
العالمین.



محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
هـ	تجريد
١	الباب الأول : مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٢	ب. مشكلة البحث
٣	ج. أغراض البحث
٤	د. معاني المصطلحات
٥	هـ. الدراسات السابقة
٧	و. منهج البحث
٨	الباب الثاني : نزار قباني وحياته الأدبية
٨	أ. حياته ونشأته
١٣	ب. أعماله الأدبية
١٨	الباب الثالث : الإطار النظري
١٨	أ. القصيدة

١٨	١. تعريف القصيدة.....
١٩	ب. البنية
١٩	١. تعريف البنية.....
٢١	٢. تاريخ البنية.....
٢٣	٣. عناصر البنية.....
الباب الرابع : تحليل بنية في قصيدة "محاولات لقتل امرأة لاتقتل"	
٢٨	لنزار قباني
٢٨	أ. مناسبة القصيدة.....
	ب. تحليل بنية في قصيدة "محاولات لقتل امرأة لاتقتل"
٢٨	لنزار قباني.....
٥١	الباب الخامس : خاتمة.....
٥١	أ. النتائج
٥١	ب. التوصيات.....
٥٣	المراجع.....

تجريد

اسم الطالبة	: سوجي أغستينا
رقم القيد	: ١٧٠٥٠٢٠٣٨
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: البنية في قصيدة "محاولات لقتل امرأة لا تقتل" لنزار قباني (دراسة وصفية تحليلية)
تاريخ المناقشة	: ١٤ يوليو ٢٠٢٢
حجم الرسالة	: ٥٦ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور اندس نور الدين عبد الرحمن الماجستير
المشرف الثاني	: ذو الخير سفيان الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو " البنية في قصيدة "محاولات لقتل امرأة لا تقتل" لنزار قباني (دراسة وصفية تحليلية). ويهدف هذا البحث إلى معرفة البنية في القصيدة، وأما منهج البحث الذي استخدمت الباحثة فيها فهو المنهج الوصفي التحليلي، حيث تصف الباحثة وتحلل البنية في القصيدة. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي:

(١) العاطفة وهي الخوف، والشوق، والعجز، والبغض، والاحساس بالذنب، والغضب، والخزن. (٢) الخيال وهما الخيال التأليفي و الخيال البياني. (٣) الفكرة هي حب المرأة (٤) و الأسلوب هي التكرار، والاستفهام، والنداء، والطباق، والسجع.

ABSTRAK

Nama : Suci Agustina
NIM : 170502038
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : Al- Binyah Fī Qaṣidah Muḥāwalāh Liqatli Imra'ah Lā
Tuqtal, Li Nizār Qabbānī (Dirāsah Waṣfiyyah
Taḥliliyyah)
Tanggal Sidang : 14 Juli 2022
Tebal Skripsi : 56 Halaman
Pembimbing I : Drs. Nurdin Abdul Rahman, M.Hum
Pembimbing II : Zulkhairi Sofyan, M.A

Penelitian ini berjudul “*Al- Binyah fī Qaṣidah Muḥāwalāh liqatli Imra'ah Lā Tuqtal Li Nizār Qabbānī (Dirāsah Waṣfiyyah Taḥliliyyah)*”. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui struktur dalam puisi tersebut . Adapun metode yang digunakan dalam Penelitian ini adalah metode deskriptif analisis, dimana peneliti mendeskripsikan dan menganalisis struktur dalam puisi tersebut. Adapun hasil yang diperoleh dari penelitian adalah: 1) al-'aṭifah (perasaan) yaitu: al-khauf, al-syauq, al-'ajzu, al-bughḍu, al-ihsāsu bidzanbi, al-ghadab, al-huznu 2) al-khayāl (imajinasi) yaitu: khayāl ta'lifī dan khayāl bayānī. 3) al-fikrah (gagasan) yaitu hubb al-mar'ah, dan 4) al-uslūb (gaya bahasa) yaitu: tiktār, istifhām, nidā', tibāq dan saja'

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

العمل الأدبي هو بنية بمعناه أن الأعمال الأدبية هي ترتيب العناصر التي تحدد معنى بعضها البعض^١. البنية هي جزء مهم من دراسة العمل الأدبي، لأنها وحدة متكاملة في العمل الأدبي. في الأساس تحليل البنية يتم تضمين في جميع الكائنات التي يمكن مناقشتها في حد ذاتها في جميع أشكال البحث. بمعنى أخرى، يفترض أن جميع المشكلات التي هي موضوع الدراسات الثقافي لها بنية^٢.

العمل الأدبي لها خصائص المميزة وهو تفسير متعدد ، أي أن دراسة البنية هي العلمية الأولية لفهم الأعمال الأدبية كعمل فني له وحدة في مجمل معناه، من خلال دراسة الأعمال الأدبية بنية مع عناصر يمكن فك وصف وتفسيرها و الأفكار كمعنى أدبي يمكن فهمها و التعبير عنها^٣.

فالبنية هي مجموع العلاقات الداخلية الثابتة التي تتميز مجموعة ما بحيث تكون هناك أسبقية منطقية لكل على الأجزاء^٤. أما (تيو) Teeuw يؤكد أن

¹ Rahmat Djoko Pradopo, **PENGKAJIAN PUISI**, (Yogyakarta: Gadjah Madha University Press, 2017) ص: ١١٨

² Nyoman Kutha Ratna, **Metodologi Penelitian Kajian Budaya dan Ilmu Sosial Humaniora pada Umumnya**, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), ص: ٣٨٠

³ Ali Imron Al- Ma'ruf, Farida Nugrahi, **PENGKAJIAN SASTRA Teori dan Aplikasi**, (Surakarta: CV. Djiwa Amarta Press, 2017) ص: ١٦٩

^٤ عبد السلام المسدي، قضية البنيوية دراسة ونماذج، (تونس: دار أمينة ١٩٩١ م) ص: ١٠٥

الغرض من تحليل البنيوي هو تفكيك وعرض بعانية قدر الإمكان الترابط والتشابك بين عناصر مختلفة تشكل مع المعنى.^٥

تكون البنية من عناصر مرتبطة ببعضها البعض^٦ كل عمل أدبي يجب ان يحتوي على العناصر الداخلية فيه التي لديها على عناصر من الفن والجمال, بدون عناصر الداخلية، لا يمكن تسمية الكتابة عملاً أدبياً، لأن هذه العناصر هو مهمة في تكوين العمل الأدبي. هذه العناصر هي في شكل عناصر أدبية وهي العاطفة والخيال والفكرة والأسلوب التي تسمى العناصر الداخلية التي تبني الأعمال الأدبية. ومن احدى الأعمال الأدبية هي القصيدة و هو نوع من الأنواع الأدبية يصوره الشاعر تجربته بكلام موزون مقفى تتوفر فيه العاطفة والخيال.^٧

القصيدة كعمل أدبي يمكن دراستها من جوانب مختلفة. قصيدة يمكن دراسة بنية وعناصره، على اعتبار أن القصيدة بنية تتكون من عناصر والوسائل المختلفة. وهي لا تنفصل عن الاختلافات في العناصر^٨

أما القصائد التي بحث عنها الباحثة فهي القصيدة لنزار قباني, وهو شاعر عبقرى عظيم، وإنه شاعر المرأة وشاعر الحب و شاعر متنفر وجديد في أفكار

⁵ Ali Imrom Al Ma`ruf, Farida Nugrahani, **Pengkajian Sastra Teori dan Aplikasi**, (Surakarta: CV. Dijiwa Amarta Press, 2017) ص: ١٣١

⁶ Nyoman Kutha Ratna, **Metodologi Penelitian Kajian Budaya dan Ilmu Sosial Humaniora pada Umumnya** ص: ٣٨٠

^٧ خليف جاسم السلطاني، الأدب العربي الحديث مختارات من الشعر والنثر، (عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٤ م) ص: ٣٣

⁸ Rahmat Djoko Pradopo, **PENGKAJIAN PUISI**, (Yogyakarta: Gadjah Madha University Press, 2017) ص: ٣

ومتجدد في موضوعاته.^٩ القصيدة التي تتم دراستها في هذه الدراسة هي "محاولات لقتل امرأة لا تقتل"، وتحدث عن المرأة التي يحب ويتعلق بها الشخص حتى أصبح أسير لتلك المرأة ويحاول نسيانها ولاكنه لا يستطيع.

في هذه القصيدة هناك معنى نقلها الشاعر من أبياتها الذي يحتوي عناصر الأدبية فهي العاطفة، الخيال، الفكرة والأسلوب ولفهمها بعمق من الضروري فهم عناصر القصيدة الداخلية. وتأخذ الباحثة قصيدة لنزار قباني بالموضوع البنية في قصيدة "محاولات لقتل امرأة لا تقتل" بمدخل وصفية تحليلية لان قصيدة الحب هذه قصيدة جميلة لها خصائص فريدة وممتعة في التعبير عن كلماتها وله معنى عميق عن الاتفاقات المنقولة في هذه القصيدة.، ولمعرفة العناصر باني القصيدة و لتسهيل معرفة فهم معنى الشعر من حيث بنيته.

ب. مشكلة البحث

وأما مشكلة البحث في هذه الرسالة فهي كيف بنية قصيدة محاولات لقتل امرأة لا تقتل لنزار قباني.

ج. غرض البحث

الغرض من هذا البحث هو لمعرفة بنية قصيدة "محاولات لقتل امرأة لا تقتل" لنزار قباني.

^٩ <https://www.aqlamalhind.com/?p=352> diakses pada tanggal 18 september 2021, 16:50 WIB

د. معاني المصطلحات

وفي هذا الصدد تريد الباحثة أن تشرح معاني المصطلحات لهذه الرسالة:

١. بنية

- لغة : البني: نفيض الهدم، وبناء بنية وبناية. والبناء: المبني، والجمع بنية.
- البنية - بكسر الياء وضمها - ما بنيته وهه البنى - بكسر الباء وضمها - . والبنية التي بني عليها.^{١٠}
- اصطلاحاً: هي تركيب المعنى العام للأثر الأدبي، وما ينقله النصّ إلى القارئ. وقد يكون مبتدئاً بالأسهل مع التدرج منه إلى معرفة التركيب، أة الجُميح بين حقائق القضية وتقيضها في القياس المنطقي.^{١١}

٢. قصيدة

- لغة: الجمع (قصائد) وهو مجموعة من الأبيات الشعريّة في الوزن والوزن والقافية والرّوي.^{١٢}
- اصطلاحاً: مجموعة من الأبيات الشعرية العالية التطور والرفيعه الإحساس، وتكون من بحر واحد، وقافية واحدة، وقد يبدأ بيتها الأوّل مصرّعا لمعلرفة أولها.^{١٣}

^{١٠} احمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٩ م) ص: ٢٨٠

^{١١} محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ص: ١٩٥

^{١٢} معجم المعاني الجامع معجم عربي-عربي

^{١٣} محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، ص: ٧١٠

هـ. الدراسات السابقة

أما البحث عن البنية في قصيدة "محاولات لقتل امرأة لا تقتل" لنزار قباني، لم يبحث أحد، ولكن بعضهم يبحثوا عن نظرية بنوية، فقد سبقته دراسة منها استخدمت كمرجع وتأخذ منها أفكار. و التالية هي الدراسة السابقة المتعلقة بهذا الجانب من العنوان بهدف عرض إبراز النقاط المميزة ومعرفة جوانب الفرق دراستها الحالية ودراستها السابقة.

١. أحمد يوليانطو (٢٠١٧) ^{١٤}

موضوع في هذه الرسالة شعر "تريدين" لنزار قباني (دراسة تحليلية البنوية) وأما منهج التي استخدمت الباحثة في هذه الرسالة البحث الكيفي بطريقة الوصفية. ومن الأسئلة في هذه البحث هما: ماالعناصر الداخلية و ما الرسالة في شعر تريدين لنزار قباني. ومن النتائج هي أن العناصر الداخلية في قصيدة تريدين لنزار قباني : العاطفة، يشعر بالإكتئاب ويعاتب طلبات المرأة، الخيال كان الشاعر في قصيدة يكثر إلى استعمال الإستعارات والتشبيهات، الفكرة يعبر الشاعر الجميع الطلبات على مدى هوس وانشغال المرأة بالأشياء المادية والأسلوب, فهو يكثر من التشبيهات والإستعارات المكنية.

^{١٤} أحمد يوليانطو، رسالة الشاعر "تريدين" لنزار قباني (دراسة تحليلية بنوية)، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإنسانية الحكومية مالانج، ٢٠١٧.

٢. رحمت ماهينجي حمزة (٢٠٢٠)^{١٥}

موضوع في هذه الرسالة صورة بيانية في قصيدة "القدس" لنزار قباني (دراسة بلاغية) وأما منهج الذي استخدمت الباحث فهو منهج دراسة بلاغية. ومن المسئلة في هذه البحث هي ما الصور البيانية الموجودة في قصيدة القدس لنزار قباني، والغرض من هذا البحث هو معرفة الصور البيانية الموجودة في هذه قصيدة. ومن النتائج هي التشبيه البالغ واحد فقط، ٢٢ بيت تحتوي المجاز و الكناية اثنان.

٣. Assa`adah (٢٠١٨)^{١٦}

موضوع في هذه الرسالة Analisis unsur- unsur instrinsik dalam syi`ir Radhitsu Billahi Rabba / رضيت بالله ربا Maher Zain Oleh وأما منهج التي استخدمت في هذه الرسالة طريقة الإستنتاجية . و من النتائج التي وصلت إليها الباحثة تدل العناصر الداخلية تبين العطفة تبين على ثلاثة صدق العاطفة ، قوة العاطف، ثبت العاطفة، سمو العاطفة. الخيال، الخيال يقسم على الاقسام: خيل ابتكار، خيل تألف، خيل بيان. الفكرة والصورة تبين على صدق الصورة خمسة اللغة الجميل، اللغة تعرف بالشعر، اللغة بالمعن، اللغة تعريف بأتاليف. هي الجوانب البنية التي تشمل جانب الصوت يوجد صوت متحرك مهيمن و صوت سكن، جانب من

^{١٥} رحمت ماهينجي حمزة، صورة بيانية في قصيدة "القدس" لنزار قباني، جامعة الرانري الإسلامية الحكومية،

٢٠٢٠.

^{١٦} Assa`dah, Analisis Unsur-Unsir Instrinsik dalam Syi`ir Radhitsu Billahi رضيت بالله ربا Maher Zain, Universitas Sumatera Utara, 2018.

التاحية التركية، توجد ٢٧ جملة تتضمن ١٣ جملة فردية و ١٤ جملة مركبة، جانب من الدلالي توجد لغو رمزية تتضمن استعارة، تجسيد، تشبيه، مجاز، غلو، أسيدينتون، نقيض و فن رمزي. من الناحية السيمية، كشف ان الرمز في القصيدة تشمل رمز مجازي و رمز السحب

ومن الدراسات السابقة التي سجلتها الباحثة أن الرسائل السابقة تختلف بالدراسة الحالية في موضوع القصيدة وتستقه الباحثة من الرسائل السابقة ترجمة نزار قباني ومفهوم القصيدة والنظرية البنية.

و. منهج البحث

منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف بنية في قصيدة. وأما البيانات التي تحتاج إليها الباحثة فمن المجالات والمقالات والبحوث المتعلقة بالبحث.

أما بالنسبة لكيفية كتابة البحث العلمي، فتعتمد الباحثة على الطريقة التي وضعها قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري دار السلام بند آتشيه و هي:

“pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh 2014”

الباب الثاني

ترجمة نزار قباني

أ. حياته ونشأته

نزار توفيق قباني ولد في ٢١ آذار (مارس) عام ١٩٢٣م، في دمشق، في جي منذنة الشحم.^{١٧} نزار قباني اسم له معنى خاص و رنين ممتيز في آذان الناطقين باللغة العربية وكل قارئها ونزار شاعر سوري لكنه بالتأكيد يخص الوجدان العربي.^{١٨} ينتمي إلى أسرة معروفة بالعالم والتجارة، وهو حفيد الرئد المسرحي العربي أبو خليل القباني.^{١٩} كان نزار قباني من أسرة من الأسر الدمشقية المتوسطة الحال، لم يكن أبوه غنيا ولم يجمع ثروة، كل مدخول الأسرة كان من معمل الحلويات الذي كان يملكه ، وينفقه على إعاشة تلك الأسرة وتعليم أبنائه، و تمويل حركات المقاومة الشعبية ضد قوات الاحتلال الفرنسي.

وفي وسط هذه الأسرة البسيط وفي بيئة دمشق الفواحه بعطور الجمال والوطنية والأصلة كان مولد نزار قباني في بيت من بيوت دمشق القديمة، في وقت

¹⁷ Gemi, A. & Shoush, M, المرأة في شعر نزار قباني, BEU SBE Derg., v.7, 2018

ص: ٣٠١

^{١٨} هاشم شريف, نزار قباني شاعر المرأة و الوطن. (قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبي بكر بلقايد، ٢٠١٦)

ص: ٧

^{١٩} حمدي السكوت، قاموس الأدب العربي الحديث، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٥م) ص: ٨٢٤

اشتدت فيه حركة المقاومة ضد الانتداب الفرنسي في جميع ربوع سوريا، فامتدت من الأرياف السورية إلى المدن والأحياء الشعبية.^{٢٠}

في طفولة نزار كان يحلوه أن يجلس في باحة الدار الشرقية الفسيحة، يستمع بشغف طفولي غامر، إلى الزعماء السوريين، يقفون في إيوان بيتهم، ويخطبون في ألوف الناس، ومطالبين بمقاومة الاحتلال الفرنسي. وذات يوم شاهد نزار الطفل منظراً أثار خوفه وهلعته. رأى الجنود الفرنسيين منزلهم بالبندق والحرب يأخذون والده معهم في سيارة مصفحة إلى معتقل إلى معتقل "دمر" الصحراوي. ومنذ يومئذ عرف نزار أن أباه يصنع الحلوى، ويصنع الثورة، وكان يعجب بهذه الازدواجية فيه، وبعد ذلك عندما كبر نزار وأصبح شاعر كبيراً يجمع بين شعر الحب وشعر السياسة أدرك أن هذه الازدواجية في شخصية أبيه قد انتقلت إليه وإلى شعره. بشكل واضح، فشعر الحب الذي أصبح جواز سفره إلى سفره إلى الناس، يرفعه جواز سفر آخر يحمل شعر السياسة.^{٢١}

يبدأ ثفا في نزار قباني في سن السابعة دخل نزار مدرسته الأولى، وهي الكلية العلمية الوطنية في دمشق، وتخرج فيها في سن الثامنة عشرة يحمل شهادة البكالوريا الأولى القسم الأدبي و منها انتقال إلى مدرسة التجهيز حيث حصل على شهادة البكالوريا الثانية (قسم الفلسفة).

^{٢٠} محمد رضوان، نزار قباني شهريار هذا الزمان. (القاهرة: دار الكتاب العربي، ٢٠١١) ص: ٢١

^{٢١} نفس المرجع، ص: ٢٢

وقد لعبت الكلية العلمية الوطنية دورا رئيسيا في تشكيل نزار الثقافي، وقد لعبت مشاعر أبيه القومية والإسلامية دروها في قراره الحكيم بإرسال أولاده إلى مدرسة تجمع بين الثقافتين.^{٢٢}

كانت اللغة الفرنسية لغة نزار الثانية، لأن نظام التعليم في زمن الانتداب الفرنسي على سوريا كان يعطي اللغة الفرنسية مركزا متفوقا ويجبر الدارسين على إتقانها كلاما وكتابة، وهكذا كان الأساتذة يأتون من فرنسا، وكانت كتب القراءة والنصوص، والشعر، والعلوم، والرياضيات، والتاريخ كلها فرنسية ومؤلفة وفق المنهاج الفرنسي.

كانت للكلية العلمية الوطنية بمستواها الرفيع، ذات تأثير كبير وعميق في تكوين نزار الثقافي، خاصة أن مدرسيه فيها كانوا من صفوة رجال العالم والمعرفة، ومن كبار الشعراء والمفكرين وكان حسن حظ نزار، أن معلم الأدب الأول الذي تتلمذ عليه، كان شاعر من أرق وأعذب شعراء الشام، هو خليل مردم بك، حيث أستطاع هذا الأستاذ الأملعي أن يرتبط نزار بالشعراء منذ اللحظة الأولى^{٢٣}. نزار كان من بين التلاميذ الذين تعهدهم هذا الشاعر في حساسيته الشعرية. مردم بك دل تلاميذ على طرقات ظلية، وواحات في الشعر العربي، أنتسهم متاعب الرحلة.

^{٢٢} محمد رضوان، نزار قباني شهريار هذا الزمان. (القاهرة: دار الكتاب العربي، ٢٠١١) ص: ٢٢

^{٢٣} نفس المرجع، ص: ٢٣

ويعترف نزار أنه يدين لخليل مردم بك، بذلك المخزون الشعري الرقي الذي تركه على طبقات عقله الباطن. وكذلك قراءة مؤثرة في تكوين الثقافة لنزار، قراءته للأدب اللبناني في الأربعينيات، فمن مفكرة أمين نخلة الريفية، وبساتين بشارة الخوري وإلياس أبي شبكة، وصلاح لبكي، وسعيد عقل، ويسوف غصوب، وفولكوريات مشيال طرلد وخزفيات إليس خليل زخريا، تعلم نزار الخروج من البر الشعري الذي لا يتحرك إلى البحر الكبير بكل احتمالاته ومجاهلية. أضف إلى ذلك قراءته لشعراء الوجدان في مصر، خاصة شعراء جماعة أبوللو برقتهم وتجديداتهم في الشكل والمضمون في القصيدة العربية، خاصة دواوين علي محمد طه، وإبراهيم ناجي، ومحمد حسن إسماعيل وأضرابهم من أقطاب المدرسة العاطفية الرومانسية في الشعر العربي، حيث نلمح تأثير هؤلاء الشعراء واضحا.^{٢٤}

في عام (١٩٦٢-١٩٦٦) نزار تعليم اللغة الأسبانية خلال عمله في مدريد. منذ ذلك وصلت علاقته بلغة الأسبانية إلى مستوى العشق، حين قام المستشرق الأسباني (بدر مارتنز موتتافث) بترجمة مختارات من شعر نزار إلى اللغة الأسبانية تحت عنوان (أشعار حب عربية) حيث انبهر نزار بقدرة اللغة الأسبانية على نقل انفعالاته.

^{٢٤} نفس المرجع، ص: ٢٤

العوامل تاريخه ووحداية ظلت مخبوءة في عقله الباطن نزار أصبح سبب حبه للغة الإسبانية ، أحب الاسبانية واللغة جزء مهم بالنسبة له، وتأثر كثيرا بقراءة قصائد شعرائها الكبار أمثال مانشادو وخمينز ولوركا.^{٢٥}

عمل نزار في السلك الدبلوماسي، سفيرا بلاده في بلاد كثيرة، منها القاهرة، وتركيا، ولندن، واتسعت أسفاره فزار فرنسا، ألمانيا، وأسبانيا، والسويد، والدنمارك، وكثيرا من بلاد الشرق الأقصى، وتقاعد من الوظيفة سنة ١٩٦٦.^{٢٦} وتزوج نزار قباني من زهراء أبيض، وأنجبت له هدباء، وتوفيق الذي توفي في عام ١٩٧٣م، وفي عام ١٩٧٠ تزوج من سيدة عراقية اسمها بلقيس الراوي، وأنجبت له زينب، وعمر، وقتلت في تفجير للسفارة العراقية في بيروت في عام ١٩٨١م.^{٢٧}

كانت حياة نزار قباني ممتلئة بالترحال والتطواف بين البلدان، وذلك بحكم عمله في المجال الدبلوماسي، فكانت هذه الحياة قد مثلت لديه صورة من صور الشوق والحنين والغربة في كثير من أشعاره المدونة، فالغربة الأولى تتمثل بالحنين إلى بيت الطفولة الدمشقي الذي يكاد يكون قارورة عطر.^{٢٨} ووافته المنية في لندن يوم ٣٠، ٤، ١٩٩٨ عن عمر يتاھر ٢٩٧٥ بسبب نوبة قلبية.

^{٢٥} نفس المرجع، ص: ٢٦

^{٢٦} حمدي السكوت، قاموس الأدب العربي الحديث، ص: ٨٢٤

^{٢٧} ص: ٣٠٢ BEU SBE Derg., v.7, 2018 المرأة في شعر نزار قباني، Gemi, A. & Shoush, M.

^{٢٨} عبدة الشبلي، شعر الغربة عن الوطن بين القديم والحديث، (مركز حرمون، الدوحة، ٢٠١٨) ص: ٤٣

^{٢٩} رحمت ماهنجي حمزة، صورة بيانية في قصيدة "القدس" لنزار قباني (دراسة بلاغية)، جامعة الرانيري

الإسلامية الحكومية، بند أنشئية، ٢٠٢٠، ص: ٩

ب. أعماله الأدبية

بدأ نزار يكتب الشعر وهو سن السادسة عشرة، وأصدر مجموعته الأولى قالت لي السمراء في سبتمبر أيلول سنة ١٩٤٤ في دمشق. وأحدث صدورها ردود فعل غنيقة، ورفضون الديوان جملة وتفصيلاً.^{٣٠}

تنوع أعمال نزار الشعرية إلى هذه الأنواع الثلاثة هي القصيدة العمودية، القصيدة الحرة، وقصيدة النثر

١. القصيدة العمودية^{٣١}

كانت معظم دواوينه الأولى شعراً عمودياً، حيث مثلاً في أول ديوان له "قالت لي السمراء" كل القصائد عمودية وقصيدة حرة واحدة. وفي "طفولة نهد" قصيدتين حرتين فقط والباقي عمودية. ثم أصبح في الدواوين اللاحقة مثل "قصائد" "حبيتي" و "الرسم بالكلمات".

يقول في ديوانه الأول "قالت لي السمراء" في قصيدة بعنوان "فم":^{٣٢}

في وجهها يدور.. كالبرعم

بمثله الأحلام لم تحلام

^{٣٠} محمد رضوان، نزار قباني شهريار هذا الرمان ص: ٢٩

^{٣١} فيروز رشام، شعرية الاجناس الأدبية في الأدب العربي دراسة أجناسية لأدب نزار قباني. (عمان: دار فضاءات،

٢٠١٦) ص: ٨٤

^{٣٢} نفس المرجع، ص: ٨٥

كلوحة ناحجة.. جناحها أحمر

آثار حتى حائط المرسم

كفكرة.. جناحها أحمر

كجملة قيلت.. ولم تفعم

كنجمة قد صيغت دربها

في خصلات الأسود المعتم

زجاجة للطيب مختومة

ليت أواني الطيب لم تختتم

٢. القصيدة الحرة^{٣٣}

تعود بداية الشعر الحر أو شعر التفعيلة في الأدب العربي المعاصر حسب نازل الملائكة إلى مبارقتها التجديدية في قصيدة "الكوليرا" عام ١٩٤٧. كتب نزار قباني القصيدة الحرة منذ بدايات الشعرية. كان في دواينة الأولى التي يغلب عليها الشعر العمودي عموماً، يدرج دائماً قصيدة حرة أو اثنتين في كل ديوان.

مثل قصيدة "الاستقالة":

..وحاولات بعد ثلاثين عاماً من العشق أن أستقيلاً..

وأعلنت في صفحات الجرائد أنني اعتزلت قراءة ما في

^{٣٣} نفس المرجع، ص: ٨٨

النساء.. وما في رؤوس النساء.. وما تحت جلد النساء..

وأغلقت بابي.. لعلني أنام قليلا..

وأغمدت سيفي.. وودعت جندي..

وودعت خيلي التي رافقني زمانا طويلا..

وسلمت مفتاح مكتبي للصغار

وأوضخت كيف يصرف فعل الهوى

وكيف تصوير الجببية شمسا..

وكيف تصوير يداها نجيلا..

٣. قصيدة النشر

كتب نزار قباني قصيدته النشر الأولى عام ١٩٥٥، وهي منشورة ضمن

كتابه النثري "الشعر قنديل أخضر" بعنوان "مذكرات أندلسية". وفي ١٩٧٠

أصدر كتابا كاملا في هذه النوع بعنوان "١٠٠ رسالة حب". وبعده ديوان "كل

عام وأنت حبيبي" في ١٩٧٨.^{٣٤}

وأما دواوين نزار قباني الشعرية كما يأتي:^{٣٥}

^{٣٤} نفس المراجع، ص: ٩٨

^{٣٥} Gemi, A. & Shoush, M, المرأة في شعر نزار قباني, BEU SBE Derg., v.7, 2018

قالت لي السمرء (١٩٤٤)، طفولة نهد (١٩٤٨)، سامبا (١٩٤٩)، أنت لي
(١٩٥٠)، قصائد (١٩٥٦)، حبيتي (١٩٦١)، الرسم بالكلمات (١٩٦٦)،
يوميّات امرأة لا مبالية (١٩٦٨)، قصائد متوحشة (١٩٧٠)، كتاب الحب
(١٩٧٠)، مئة رسالة حب (١٩٧٠)، أشعار خارجة عن القانون (١٩٧٢)،
أحبك أحبك والبقية تأتي (١٩٧٨)، إلى بيروت الأنثى مع حي (١٩٧٨)، كل
عام وأنت حبيتي (١٩٧٨)، أشهد أن لا امرأة إلا أنت (١٩٧٩)، اليوميّات
السرية لبهية المصرية (١٩٧٩)، هكذا أكتب تاريخ النساء (١٩٨١)، قاموس
العاشقين (١٩٨١)، قصيدة بلقيس (١٩٨٢)، الحب لا يقف على الضوء الأحمر
(١٩٨٥) أشعار مجنونة (١٩٨٥)، قصائد مغضوب عليها (١٩٨٦)، سيبقى
الحب سيدي (١٩٨٧)، ثلاثية أطفال الحجارة (١٩٨٨)، الأوراق السرية لعاشق
قرمطي (١٩٨٨)، السيرة الذاتية لسياف عربي (١٩٨٨)، تزوجتك أيتها الحرية
(١٩٨٨)، الكبريت في يدي ودولاتكم من ورق (١٩٨٩)، لا غالب إلا الحب
(١٩٨٩)، هل تسمعين صهيل أحراني؟ (١٩٩١)، هوامش على الهوامش
(١٩٩١)، أنا رجل واحد وأنت قبيلة من النساء (١٩٩٢)، خمسون عاماً في
مديح المساء (١٩٩٤)، تنويعات نزارية على مقام العشق (١٩٩٥)، أبجدية
الياسمين (١٩٩٨)

مؤلفات نزار قباني في النشر: ٣٦

قصتي مع الشعر (سيرة ذاتية)، من أور اقي المجهولة (سيرة ذاتية ثانية)، ما هو الشعر؟

والكلمات تعرف الغضب ، عن الشعر والجنس والثورة ، الشعر قنديل أخضر،
العصافير لا تطلب تأشيرة دخول ، لعبت بإتقان و ها هي مفاتيحي، المرأة في
شعري و في حياتي ، بيروت حرية لا تشيخ، الكتابة عمل انقلابي، شيء من
النشر.



^{٣٦} نفس المرجع، ص: ٣٠٤

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. تعريف القصيدة

قصيدة هي قطعة من الشعر مؤلفة من عدة أبيات، موسيقية الجرس، منتهية عادة بقافية، تمثل جهداً فنياً بارزاً في توليد إحساس جمالي لدى السامع أو القارئ.^{٣٧}

قصيدة هي مجموعة من الأبيات الشعرية العالية التطور والرفيعة الإحساس. وتكون من بحر واحد، وقافية واحدة، وقد يبدأ بيتها الأول مصرعاً لمعرفة أولها. أما الشعر الحديث فقد تحرر بعضه من البحر، وبعضه من القافية، ودعي شعراً تجاوزاً. وقد سميت قصيدة لأن الشاعر يقصد تأليفها وجمعها وتحذيتها، أو لأنها قاصدة تبين المني الذي سيقى له.

واشتقاق لفظه القصيدة من: قصدت إلى الشيء، كأن الشاعر قصد إلى عملها على تلك الهيئة. وكل قصيدة شعرية طالت أبياتها قصيدة وإن كانت على وزن الرجز، ولا تسمى القصيدة أرجوزة إلا إذا كانت على وزنه.^{٣٨}

^{٣٧} جَبَّور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملبيين، ١٩٧٩ م) ص: ٢١٣
^{٣٨} محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ص: ٧١٠

لقد رأى رحمت ديوكو برادوبو أن القصيدة هي التعبير عن الأفكار التي تثير المشاعر المحفزة الخيال الحواس الخمس في الترتيب الإيقاعي. وكل هذا شيء مهم، مسجل ومعبّر عنها، مؤكّد الممتع ويعطي انطباع.^{٣٩}

و أما رأى في مجلة الباحثون والدراسات، القصيدة والطول والتجويد وما إليها من تسميات، هي أصول لتسمية القصيدة. وأن مفهوم القصيدة لا يقوم على أسس وعناصر شكلية كالوزن والقافية وعدد الأبيات، واللفظ الجيد، والمعنى المختار.^{٤٠}

فالقصيدة إلهام تعبر بالصور والأشكال عن المحتوى من حيث الإحساس، أو من حيث فكرة، أو من حيث معنى. فالكلمة هي أداة هذا التعبير.^{٤١}

ب. البنية

١. تعريف البنية

البنية في معجم النقد العربي القديم هي لغة : البني: نفيض الهدم، وبناءه بنية وبناءة. والبناء: المبني، والجمع بنية. البنية - بكسر الياء وضمها - ما بنيته وهمة البني - بكسر الباء وضمها-. والبنية التي بني عليها. والبنية الكلام هو:

³⁹ Rachmat Djoko Pradopo, *Pengkajian puisi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University

Press, 1987 م) ص: ٧

^{٤٠} محمد فررار، القصيدة العربية بين المفهوم والآلية، مجلة الباحثون والدراسات، عدد ٥. (جامعة باتنة، الجزائر)

٢٠٠٧ م) ص: ٢١٧

^{٤١} نفس المرجع، ص: ٢٢٠

صياغته ألفاظه ورصف عباراته، وقال: فبنية هذا الشعر على ان الفاظه مع قصرها قد اشير بها الى معان طوال.^{٤٢}

البنية هي تركيب المعنى العام للأثر الأدبي، وما ينقله النص إلى القارئ. وقد يكون مبتدئاً بالأسهل مع التدرج منه إلى معرفة المركب، أو الجمع بين حقائق القضية ونقيضها في القياس المنطقي.^{٤٣}

لقد رأى ليونارد جاكسون ترجمة ثائر ديب البنية بأنه مجموعة من الأجزاء المرتبطة معاً. وبهذا المعنى، فإن صندوقاً من قطع الغيار لا يعد أن يكون مجموعة، أما السيارة التي تشكّلها هذه القطع حين تتربط معاً فهي بنية.^{٤٤} وقالت سالم يفوت البنيوية هي مجموع العلاقات الداخلية الثابتة التي تميّز مجموعة ما بحيث تكون هناك أسبقية منطقية للكلّ على الأجزاء: أي أن أيّ عنصر من البنية لا يتخذ معناه إلا بالوضع الذي يتحلّه داخل المجموعة، وأن الكلّ يبقى ثابتاً بالرغم ممّا يلحق عناصره من تغيّرات.^{٤٥}

ووردت مفردة (البنية) في النقد العربي القديم، لتدل على حالة بناء اللفظة المعنوية، فهي عند ابن طباطبا تعني: الإنشاء والتكوين، ويتصح ذلك من خلال

^{٤٢} احمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، (بعداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٩ م) ص: ٢٨٠

^{٤٣} محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ص: ١٩٥

^{٤٤} ليونارد جاكسون، يؤس البنيوية الأدب والنظرية البنيوية، ترجمة ثائر ديب (سورية: دار الفرد، ٢٠٠٨ م)

ص: ٤٨

^{٤٥} عبد السلام المسدي، قضية البنيوية دراسة ونماذج، (تونس: دار أمينة، ١٩٩١ م) ص: ١٠٥

قوله: فإذا أراد الشاعر بناء قصيدة مُحَضّ المعنى الذي يريد بناء الشعر عليه فكره
نثرا، وأعد له يلبسه إياه من الألفاظ. ^{٤٦}

وأما رأى ليفي شتراوس فهو يقرر أن البنية تحميل - أولا وقبل كل شيء
النسق أو النظام، فالبنية تتألف من عناصر يكون من شأن أى تحول يعرض
للوحد منها، أن يحدث تحولا في باقى العناصر الأخرى. ^{٤٧}

٢. تاريخ البنية

إن الأصل اللغوي لكلمة بنية: *STRUCTURE*، فهي مشتق من الكلمة
اليونانية: *STRUERE*، والتي تعني البناء أو الطريقة التي يقوم عليها بناء ما، ثم امتد
مفهوم ومعنى الكلمة ليشمل وضع الاجزاء في مبني ما من وجهة النظر الفنية
المعارية، وبما يؤدي إليه من جمال تشكلي، وتشير الأجنبية على أن فن المعمار
يستخدم هذه الكلمة منذ منتصف القرن السابع عشر. ^{٤٨}

لقد عرقت كلمة "بنية" انتشار كبيرا بدءا من ستينيات القرن الماضي
(١٩٦٠). وذلك راجع لاتساع دائرة استخدامها في مجالات المعرفة المتعددة.

^{٤٦} رمضان عمر، قراءة في بنية القصيدة الجاهلية اللغة والإيقاع معلقة امرئ القيس أنموذجا، (جامعة حران،
٢٠١٤) ص: ١٧٦

^{٤٧} زكريّا ابراهيم، مشكلة البنية، (مكتبة مصر، ١٩٧٥ م) ص: ٣٠
^{٤٨} جمعة العربي الفرجاني، أسس النظرية البنوية في اللغة العربية، (المجلة الجامعة: جامعة الزاوية، ٢٠١٦) ص: ٥

ققد غزت مجال اللغة و الأدب والعلوم الإنسانية والرياضيات والاقتصاد
والأنثروبولوجيا (علم النفس).^{٤٩}

أطلق اللغويون العرب القدامى لفظة بنية على الهيكل أو الأركان أو
الأساسات الثابته للشيء، ومنه الحديث الشريف (بني الإسلام على خمس
(الأركان الخمسة للإسلام). وقد وظف النحاة العرب مصطلح (البناء) واشتقوا
منه مصطلح (المبني)، للدلالة على الحروف وبعض الأسماء، والتميز بنية وبين
المعرب. و لفظه "بنية" بهذه الصيغة لم تكن غريبة عن البيئة العربية، وربما كانت
شائعة ومتداولة، عكس ما ذهب إليه بعض النقاد الذين ينفون ورود لفظة بنية
في القرآن الكريم وفي الحديث النبوي الشريف و في النصوص العربية القديمة من
شعر ونثر.^{٥٠}

قد تكون كلمة (البنية)، ضمن عائلتها اللغوية، أقل الصيغ استعمالاً في
النصوص العربية القديمة، خالياً من كلمة (بنية)، كما استخدم النحويون والبلغاء
مثل تلك الصيغ الاسمية والمصدرية وسائر الاشتقاقات من مصدر مبني (مبني)
و اسم مفعول (مبني).^{٥١}

^{٤٩} شريفة حبشي و حياة لعليلي، المصطلح البنيوي في الدراسات العربية، (جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل،

٢٠١٥ م) ص: ٢

^{٥٠} <https://bilarabiya.net/2471.html>, diakses pada tanggal 30 oktober 2021, 16:45

^{٥١} يوسف و غليسي، الرّاسات اللغوية (البنية والبنوية في المعاجم والدراسات الأدبية واللسانية العربية)، مجلة
علمية لغوية مختصة ومحكمة تصدر عن مختبر. (جامعة متوزي قسنطينة – الجزائر)، العدد ٠٠٦، ٢٠١٠ م (ص: ٢٧٢)

٣ . عناصر بنية

في دراسة الأدب العربي المذكور، إن الأدبي عبارة عن عمل مكتوب يشتمل العناصر العديدة الخاصة سواء من الشعر أو نثر وتنقسم إلى أربعة أنواع وهي: (١) العاطفة، (٢) الخيال، (٣) الأفكار، (٤) الصورة. فالبعض يسمي الأفكار بالمعنى أو الموضوع والصورة بالأسلوب. و هي العناصر تسمى بالعناصر الداخلية التي تنبي العمل الأدبي.^{٥٢}

١ . العاطفة

العاطفة هي في الوقع انفعال ما أو مجموعة من الانفعالات ارتبطت بشيء أو شخص أو معنى.^{٥٣}

العاطفة هي أهم العناصر وأقواها في طبع الأدب بطابعة الفن^{٥٤}، لأنها تميز بين أعمال الأدب و الأعمال الأخرى، وبين الكتاب والباحثين أو العلماء، وكذلك بين شاعر وناظم وتفتح أو تكشف أسرار الحياة جسدا و روحا، وهي الحالة القوية تؤثر مشاعر القراء أو عشاق الأدب. فالعطفة في العمل الأدبي سوف تظهر بسرعة إذا كان القارئ لديه خيال جيد، لأن الخيال و العاطفة شيئان مهمان في أعمال الأدب، حتى لو كانت قيمة الفن مختلفة.^{٥٥}

⁵² Akhmad Muzakki, **Pengantar Teori Sastra Arab**, (Malang:UIN Maliki Press, 2011)

ص:٧٥

^{٥٣} حامد عبد القادر، دراسات في علم النفس الأدبي، (القاهرة: جامعة فواد الأول، ١٩٤٩ م) ص:٥٤

^{٥٤} احمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: المكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٢) ص: ٣١

⁵⁵ Akhmad Muzakki, **Pengantar Teori Sastra Arab** ص:٧٦

العاطفة الأدب تقسيم إلى نوعين هي الأول الواطف الشخصية وهي العواطف التي تحملنا على الدأب وراه صالحنا الخاص كالجشع أو الفرار من الميدان أو الا انتقام أو المدح رجاء النوال، فهذه ليست من الانفعالات الأدبية السامية التي يحرص عليها النقد لأنها تحا في دائرة المنتفع ثم تحمل النفس على الأثرة والهوان، فالمدح على جميل خاص أو على إحسان فله لا يكون كالمدح الذي يتجه إلى الإحسان في ذاته، دون العناية بنفسه. وكذلك الثناء على البطولة والأمانة والوطنية مطلقا يجد من جميع النفوس إصغاء لأنه متصل بفضيلة عامة يشترك فيها الناس جميعا.^{٥٦}

الثاني الوطف الأليمة وهي التي نثير آلام القراء وتشعرهم بما ينقص حياتهم ويكد صفوها كالحسد والسخط والياس والظلم ونحوها لأن وظيفة الأدب الرفيع يغلب عليها التهذيب النفسي، وإذاعة السرور لا البؤس والتعزم، ولعل ذلك من وظيفة الفنون الجميلة كلها.^{٥٧}

٢. الخيال

الخيال بمعناه العام هو : استخضار صورة ذهنية لمدرجات حسية على سبيل الإطلاق، أى سواء أسبق إدراك هذه الصورة في عالم الحقيقة إدراكا حسيا أو لم يسبق^{٥٨}. في الأعمال الأدبية، يعد الخيال عنصرا مهما للغاية ويساعد

^{٥٦} احمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: المكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٢) ص: ١٨١

^{٥٧} نفس المرجع، ص: ١٨٣

^{٥٨} حامد عبد القادر، دراسات في علم النفس، ص: ٢٤

الكاتب على تسجيل لأحدث القديمة والمستقبل. لو لم يكن هناك خيال لكانت حياة الإنسان فقيرة .

قسم أحمد الشايب الخيال إلى ثلاثة أقسام:

أ. الخيال الإبتكاري

هو وجوده صورة جديدة في العمل الأدبي تشتمل عدة العناصر السابقة بشكل انتقائي. فإنها تسمى الخيال الإبتكاري الخيال الإبتكاري. المثال: دور الشخصيات في قصة أبي زيد و في قصة ألف ليلة وليلة، عندما يلعب أحد دورا فيبدأ بمؤامرة إجرائية، ثم يتخيل وقفها لحبكة القصة.⁵⁹

ب. الخيال التألفي

هو الجمع بين الأفكار والصور التي تتناسب مع بعضها البعض و تؤدي إلى شعور واحد حقيقي. إذا لم تفهم هذه الصور بشكل صحيح، فإنها تتحول إلى التمثيل أو تشبيه في علم البيان. المثال: تكون الأشجار خضراء موسم الأمطار، وكثيرة الثمار، والطيور تطير فوقها. ولكن في موسم الجفاف، تكون الشجرة عكس ذلك. عندما يتخيل الشاعر عن الشجرة، من خلال الجمع بين الأفكار والصور الموجودة، فإن عملية التخيل هذه تسمى خيال تألفيا.

ص ٨٢: Akhmad Muzakki, Pengantar Teori Sastra Arab⁵⁹

ج. الخيال البياني

الخيال البيان أو الخيال التفسيري هو التعبير عن الفروق الدقيقة في الطبيعة بأسلوب أدبي جميل. لأن هذا الشكل التخيلي يتلامس مع جمال الطبيعة والأسرار الخفية فيه، لذلك يمكنه وصف الجمال بوضوح. فمثلاً: عندما نرى زهرة أو نقرأ كلمة "زهرة" فنفسر بعد ذلك معناها بالجمال أو الرقة أو نحو ذلك.^{٦٠}

٣. الفكرة

الفكرة هي أساساً في كل الفنون عدا الموسيقى الحالصة، والعنصر الرئيس في الفنون الاقناعية والتعليمية^{٦١}. و الفكرة أو موضوع يصبح شيء رئيس لمعرفة الأعمال الأدبية.

بشكل عام، تتأثر الأفكار في الأعمال الأدبية بعوامل خارجية مثلاً لظروف الاجتماعية والتطورات السياسية والثقافة، وتأثر أيضاً بالعوامل التاريخية و نفس الشاعر. الفكرة يصدر إلى ذهن القارئ أو السامع مصبوحة باللغة فكري و العاطفة، الفكرة تأخذ مجراها في ذهن عن طريق مشاعرة، فهذا ما يسمى فن الأدب الحميل، أو الأدب الصرف سواء كان شعراً أو نثراً.^{٦٢}

^{٦٠} نفس المرجع، ص: ٨٣

^{٦١} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص: ٣١

^{٦٢} أحمد أمين، نقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٢م)، ص: ٥٤

مثال قبل الإسلام، أصبحت ثقافة شرب الخمر في المجتمع العربي عادة يومية، كما وصفها المنخل اليشكاري في الشعر التالي:

فاذا شربت فاني # رب الخورنق والسدير^{٦٣}

٤. الأسلوب

هو طريقة سيستخدمها الكاتب ليبيّن رأيه أو يعبر عن موقفه باللفظ مؤلفة على صورة تكون أقرب ليل الغرض المقصود من الكلام، وأفعل في نفس قارئه أو سامعه. فتعرف شخصية صاحب هذا الأسلوب، فتميّز باختياره المفردات وانتقاء التراكيب لأداء أفكاره حق أدائها. الأسلوب هو طريقة الكاتب في التعبير عن موقفه، والإبانة عن شخصية الأدبية المتميزة عن سواها.

الأسلوب الأدبي هو وأبرز صفاته الجمال، ومنشؤه جماله وخياله وحسن استعماله للتركيب والمفردات. وتميز بالتصور الدقيق، وتلمس لوجوه الشبهة البعيدة بين الأشياء، وإلياس المعنوي ثوب المحسوس، وإظهار المحسوس في صورة المعنوي.^{٦٤}

ص: ٨٥، Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*,^{٦٣}

^{٦٤} محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ص: ٩٣

الباب الرابع

تحليل البنية في قصيدة "محاولات لقتل امرأة لا تقتل" لنزار قباني

أ. مناسبة القصيدة

قصيدة "محاولات لقتل امرأة لا تقتل" لنزار قباني أخذتها الباحثة في كتاب سيبقى الحب سيدي^{٦٥} الطبعة الثالثة كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢. أصدر نزار مجموعته الشعرية "سيبقى الحب سيدي" في عام ١٩٨٧ والتي تضم ثلاثاً وثلاثين قصيدة.^{٦٦} وهذه القصيدة نوع من الحب والغزل، وتحكي هذه القصيدة عن الاتفاقات تظهر أنه لم يعد يحب المرأة ولكن هذه الاتفاقات هي مجرد الفكر متعمد تم أنشاؤها عمدا مليئة بالأكاذيب. قصيدة المحاولات لقتل امرأة لا تقتل تصور القصيدة رغبة الرجل بنسيان تلك المرأة يحبها ومحوها من ذاكرته لكنه لم ينجح، حيث يعبر عن مشاعره تجاهها وما مدى صعوبة إبعاد نفسه عن المشاعر العديدة التي يشعر بها و أنه لا يستطيع نسيانها فهذا يدل على حبه الكبير له.

ب. تحليل بنية في قصيدة محاولات لقتل امرأة لا تقتل

وفي هذا المجال ستحلل الباحثة البنية في القصيدة على ما يراه أحمد مزكي في كتابه مقدمة نظرية الأدب، وهي العاطفة، الخيال، الفكرة، والأسلوب.

^{٦٥} نزار قباني، سيبقى الحب سيدي، ١٩٩٢

^{٦٦} الشاعر المتمرد العالم العنشق المتفقد بالغة، (الجريدة، الأدد ٤٤٢١ ٢٠٢٠م)، ص: ١٥

١. العاطفة

في هذه القصيدة تحتوي عاطفة الخوف، والشوق، والعجز، والبغض، والإحساس بالذنب، والغضب، والحزن التي تلون هذه القصيدة. هذا الأمر يُنظر ويُصور من معاني الأبيات.

أ. الخوف

الخوف هو حالة عاطفية يشعر بها الشخص على مستويات مختلفة. كل شخص يعاني من الخوف بطريقة مختلفة. هناك من يتعامل معها بشكل طبيعي، قلقه، حتى أن هناك شعور مفرط من الانزعاج منه.^{٦٧}

كما ورد في هذا الأبيات:

وعدتك أن لا أحبك

تم أمام القرار الكبير، جنت

وعدتك أن لا أعود

وعدت

يتضح من الأبيات السابقة أنها تصور خوف الشاعر نزار قباني الذي يصف نفسه لا يستطيع أن يفقد تلك المرأة حبه، الخوف الذي يشعر به الشاعر يأتي من حبه العميق. الشاعر يتظاهر فقط بإقناع مشاعره بأنه لن يحبه بعد الآن،

^{٦٧} صموئيل حبيب، الخوف، (القاهرة: دار الثقافة، ١٢٩٨م)، ص: ١٠

فهذا يجعله غير مرتاح لقراره ويزعج عقله من الخوف فقدان حبيبته وهذا يدل على حبه الشديد له.

ب. الشوق

الشوق والأشواق نزاع النفس إلى الشيء. الاشتياق لا ينفك عن الرحمة فأنا حين.^{٦٨} يأتي الشوق كثير عندما يكون المزاج حزينا وقلقا. ومن الأشواق التي تكفي لجعل القلب قلقا اشتياق الرومانسية. و الشوق التضمن في هذه القصيدة على النحو التالي:

وعدتك أن لا أعود

وعدت

وأن لا أموت اشتياقا

وعدت

ويتضح من الأبيات السابقة أن الشاعر يصف نفسه الشاعر الذي لا يزال يعأني من الشوق، ولكن شوقه في أحلامه فقط التي لا يمكن التعبير عنه مباشرة للشخص الذي شوق. الشوق الذي كأن حاضرا جعله لا يطاق، لأن الشوق الذي شعر به حاضر كأن ثقيلًا لدرجة أنه جعله يشعر وكأن طعن الشوق الميت.

و في الأبيات التالي الشاعر يعبر:

^{٦٨} زروق عبد الحميد علي، نوازع الشوق والحنين لدى شعراء المهجر إيليا أبو ماضي نموذجا دراسة ادبية، مجلة الأكاديمية، يونيو ٢٠١٩ م، ص: ٦

وعدتك
أن أتجاهل عينيك، مهما دعاني الحنين
وحين رأيتهما تمطران نجوما
شهقت

ويتضح من الأبيات السابقة أن الشاعر يصف بنفسه أنه لا يستطيع إخفاء
مشاعره توقه لشوقه إلى الحبه وأنه غارق في شوقه. ظلال الشوق جعلته لا تطاف
وعذب نفسه. هذا يدل على أنه لا يستطيع أن ينسى المرأة التي يفتقدها.
ج. العجز

الشعور بالعجز هو عدم القدرة على اتخاذ قرار يمكن أن يجعل حالة
الشخص صعبة ومكتئبة. عند مستوى معين، فإن الشعور بالعجز يجعلنا نستسلم
للعجز والاستسلام لما يحدث.

في هذه قصيدة وجدت العاطفة العاجز كما يلي:

AR - RANIRY

وعدت مرارا

و قررت أن أستقيل مرارا

ولا أتذكر أنني استغلت

في بيت الثاني قال الشاعر أيضا :

أكيد.. ستكتب أنني انتحرت

انتحرات

وعدتك أن لا أكون ضعيفا.. وكنت..

وأن لا أقول بعينيك شعرا..

وقلت

وعدت بأن لا.. وأن لا.. وأن لا

وحين اكتشفت غبائي ضحكت

ويتضح من الأبيات السابقة أن الشاعر يصف بنفسه ينشا شعور بالعجز من ثقل الشوق الذي معتقله و يشعر به. أنه عاجز في مواجهة الصعوبات التي يواجهها لأنه من الصعب الكذب على المشاعر وتجعله ضعيفا من الحب الذي يعمي قلبه وعقله. إحساس شوق بالحب يصعب نسيانه يجهله ضعف على العجز إلى الاكتئاب.

و في بيت السادس كما يوضح الشاعر أنه مستسلم لما حدث له، قال

لشاعر:

ومهما اشتعلت.. ومهما أنطفأت..

د. البغض

كراهية أو مشاعر الكراهية (الكراهية) وثيق الصلة بمشاعر الغضب والغيره والحسد. مشاعر الكراهية ليست مجرد ظهور لم يعجبني أو الإحجام الذي يريد

تجنب تأثيره ولم اقصد تدميرها، غير ذلك تظل مشاعر الكراهية بالداخل دائما
المرء نفسه ولن يفعل ذلك أبدا تشعر بالرضا من قبل دمرها.⁶⁹

أما يصور في بعض الأبيات في بيت الثالث:

وعدتك

أن لا أوجه أي رسالة حب إليك

ولكني - رعيم أنفي - كتبت

و في البيت الخامس قال الشاعر:

وتلفت ليلا.. على الرغم مني..

وأرسلت وردا على الرغم مني..

ويتضح من هذا الأبيات يظهر الشاعر الكراهية فهو غير قادر على التحكم
في مشاعره، يستمر في القيام والتفكير في الأشياء التي تجعله مقيدا بالذكريات التي
تطارده. على الرغم من أنه مع الكراهية التي تنسا، فهو لا تفعل على عدم ممارسة
العادات التي تعذبه. لا يزال الشاعر يشعر بالحب ولا يستطيع أن يكذب على
ما يشعر به رغم وجود كراهية مطوي فيه. وهذا يدل على أن حبه اعظم من
الكراهية.

⁶⁹ Sri Risma Yuliana, Mahmudah, Suarni Syam Saguni, **KLASIFIKASI EMOSI TOKOH DALAM NOVEL MARYAM KARYA OKKY MADASARI KAJIAN PSIKOLOGI SASTRA DAVIF KRECH**, Fakultas Bahasa dan Sastra, Universitas Negeri Makassar, 2018. ص: ١٠

هـ. احساس بالذنب

الشعور بالذنب التحريز ناجم عن الصراع بين التعبير عن الدوافع والمعايير الأخلاقية. وبعبارة أخرى، من خلال التعدي أخلاقي سوف يسبب الشعور بالذنب.^{٧٠} الشعور بالذنب يخطئ أخطاء وأن يفعل شيئاً يخالف القواعد. الشعور بالذنب هو رد فعل على ما نقوم به إذا كان سيئاً، فيمكن تسميته بالخطأ.^{٧١}

في الأبيات قصيدة قال الشاعر:

وعدتك.. أن أحسم الأمر فوراً..

وحين رأيت الدموع تهرهر من مقلتيك

ارتبكت..

و يتضح في الأبيات السابقة أن الشاعر تصور إحساس بالذنب ينشأ هذا الشعور لأن الشاعر قد فعل شيئاً يصنع يشعره بافوضي للآخرين. في هذا بيت يشعر الشاعر بالندم على سلوكه وأفعاله، الشاعر يشعر بالذنب لأنه جعل المرأة التي لا تزال محبوبة تشعر بالحزن و تبكي. الذنب الذي يشعر به غير قادر على فعل الأشياء التي تجعل حبه تجعل حبه يختفي.

^{٧٠} فريدل حكيم، مشكلات الصراع الداخلي وحلها في القصة القصيرة " البنت والأسد" لمحمد عطية الإبراشي،

IJALT يناير-يونيو ١٠١٩، ص: ٥٨

^{٧١} نفس المرجع، ص: ٦٢

و. الغضب

الغضب هو شعور بعدم الرضي يتجه إلى شخص أو إلى شئ ترافقه رغبة بإزالة أسباب عدم الرحة. ولذا، فأن الغضب، ميل فطرى، يواجه به الإنسان أشياء (أو أشخاص) لا يستريح إليها ولا يقبلها. فهو إما أنه يريد التخلص من هذه الأشياء، أو يريد أن يحقق أمانية، فيحاول أن يزيل هذه العوائق والمضايقات التي تقابله.^{٧٢}

في البيت الثالث قال الشاعر

وحين تدفق كالليل فوق الرصيف..

صرخت..

ويتضح من الأبيات السابقة أن الشاعر تبين مشاعر الغضب التي يشعر بها الشاعر أن الشاعر يظهر غضبه بالصراخ. يشعر بالغضب من نفسه بسبب الذكريات التي تزعج عقله وتطارده ويصعب نسيانها. ينشأ هذا الغضب بسبب عدم قدرة الشاعر على التحكم في أفكاره.

أما الغضب الذي يصور في الأبيات الرابعة و السادسة : إرادة الشاعر في فعل خطيرة، ينشأ لأنه لا سيطره على غضبه بحيث يربك عقله في فعل أشياء

^{٧٢} صموئيل حبيب، الغضب العاطفة التي اسئ فهمها، (القاهرة: دار الثقافة، ١٢٩٨)، ص: ١١

خارجة عن نطاقه حتى جعلها عدوانية. لكنه لا يستطيع التنفيس عن هذا الغضب
بسبب الحب الكبير للمرأة التي لا يزال يحبها. كما يقول الشاعر ادناه:

وقررت بالسرق قتل جميع النساء

وأعلنت حربي عليك

وحين رأيت يديك المسالمتين..

اختجلت..

مهما غضبت.. ومهما انفعلت..

ومهما اشتعلت.. ومهما انطفأت..

ز. الحزن

الشعور بالحزن هو حالة يعاني فيها الشخص من خيبة الأمل والأشياء التي
تؤدي نفسه. يمكن أن ينشأ الحزن من الشعور بالعجز والفقد.

فيما يلي بعض الأبيات قصيدة التي تدل على حزن:

وعدت..

بالغاء عينيك من دفتر الذكريات

و لم أك أعلم أنني سألغي حياتي

وعدتك أن لا احبك

يا للحماقة

ماذا بنفسى فعلت؟

لقد كنت أكذب من شدة الصدق

والحمد لله أنى كذبت...

يظهر الحزن فى هذه الأبيات السابقة عندما تحاول مشاعر الشاعر محو الذكريات التى تطارده، لكن الأمر صعب عليه للغاية. فكلما حاول أن ينسى، ازداد خزنه واكتئاب بل أنه يجعله مكتئباً.

٢. الخيال

الخيال هو قوة الفكر للخيال أو خلق الصور (الأشخاص، والأشياء والمعاني)^{٧٣} تم الحصول عليها من تجربة ومن واقع الفرد.

يقسم أحمد الشيب الخيال الى ثلاثة أنواع: الخيال الابتكاري، والخيال التأليفي، والخيال البياني. لكن فى هذه القصيدة وجدت البحنة خيالىن، وهنا سأشرح عن صور الخيال التأليفي والخيال البيانى كما يلي:

^{٧٣} أحمد أمين، النقد الأدبي، (هندتوي: القاهرة، ٢٠١٢ م) ص: ٣٣

أ. الخيال التأليفي

هو الجمع بين الأفكار والصور التي تتناسب مع بعضها البعض و تؤدي إلى شعور واحد حقيقي. أما الخيال التأليفي فيدل في بعض الأبيات قصيدة التالية:

البيت الرابع:

وكانت حميع وعودي

دخانا، وبعثرته في الهواء

يتضح من الأبيات السابقة أن الخيال في هذا بيت تدل عليه كلمة دخنا، وبعثر هواء. هذه الكلمات هي صورة لعقل الشاعر وكأنه يمكن للقارئ أن يراها ويشعر بها. ويصف الشاعر أن صورة الدخان وبعثرته في الهواء هي الكلمات التي كأن يقولها (الوعود) مجرد وهم، يعطي ظلا موجودا ليس حقيقا. هذا يدل على شعور حبه لا يمكن يخسر وينسي.

في البيت التاسع، يدل الشاعر أيضا خيال التأليفي، الشاعر يبسط نظره على صورة تم أنشاؤها من خلال أفكاره ومشاعره على الكلمات رخييل الغيوم و هدوء الرياح الموجودة في البيت القصيدة:

أكيد بأنني سأرحل بعد رحيل الغيوم

و بعد هدوء الرياح

يعطي الشاعر يصف أنه يبدأ لم يعد يظهر إلى بجانب المرأة التي يزال يحبه
وكذلك المشاعر التي يبدو أنها تموت. يتم تشبيهه في صورة رحيل الغيوم و هدوء
الرياح.

في البيت العاشر الشاعر يدل أيضا الخيال التاليفي:

إذا ما سقطتي على جسدي نجمة حافية

وعدت بكبح جماح جنوبي

يتضح من الأبيات السابقة أن صورة يدل على الكلمة نجمة حافية. يعطي
الشاعر صورته لنفسه أن الوعود الكاذبة الذي خلقه سينتهي إذا كانت المرأة التي
لا تزال محبوبه مثل النجم القادرة على الخضور لتضيء.

ب. الخيال البياني

هذا الخيال هو وسيلة جيدة للتعبير عن الفروق الدقيقة في الطبيعة بأسلوب
أدبي جميل.

في هذه قصيدة وجدت الخيال البياني كما يلي:

و عدتك..

أن أتجاهل عينك، مهما دعاني الحنين

و حين رأيتهما تمطران نجوما..

شهقت..

في البيت الثالث، ينشا خيال بياني من الكلمة تمطران نجوما وشهقت.
الشاعر يستخدم الخيال لوصف الجمال الجسدي بالفروق الطبيعة، يعبره الشاعر
كأنه رأى آلاف النجوم قادمة (جمال طبيعي) في كلتا عينيها وعندما رأى وأذهله.
أنها يصف مشاعره أنه لا يزال لديه معجبا سرا بالمرأة يصعب نسيانه.

في البيت التاسع الشاعر، يدل الشاعر ايضا يعبر عن الفروق الدقيقة
الطبيعة كما يلي:

إلى أين أبحر وحدي؟

و أنت البحار..

و أنت القلوع..

و أنت السفر..

و يتضح من الأبيات السابقة يعبر عن الفروق الدقيقة الطبيعة هذا هو
البحر الذي يرمز إلى الجكال ويعطي إحساسا براحة القلب والعقل. يعطي الشاعر
ايضا الصورة لكلمة سفينة شراعية ورحلة. يعبر عنها من خلال المرأة التي لا يزال
يجبها مما يجعل القارئ او المستمع يتخيل كيف تكون شخصية المرأة التي وصفها
الشاعر. الشاعر يكشف أن المرأة هي امرأة ذات مغزى بالنسبة لها، حيث يعطي

وجودها إحساسا بالسعادة، يصفه بأنه بدونها لا يستطيع يبحر و خطوة في عيش حياته. يدل حبه الكبير لتلك المرأة.

٣. الفكرة

الفكرة الرئيسية التي تعد أساسا كل الفنون^{٧٤} أو العمل. الفكرة يحتوي قصيدة نزار قباني على مواضيع مختلفة منها كثير يحتوي موضوع المرأة والحب حتى نزار قباني الملقب بشاعر الحب.

وبناء على تحليل العاطفة والخيال تستنتج الباحثة الفكرة الرئيسية الموجودة في هذه القصيدة هي حب المرأة، حيث هذا الحب مباشرة أكثر إلى الشوق والحزن والبؤس الذي يحيط بكل العاطفة القاه الشاعر. شكل الحب يصف شاعر الحب في الصمت لا يزال لديه الأمل في المرأة الذي لا تزال محبوبة، يلعب بمشاعره كما هو الضمن في قصيدته قال أنه لا يحب ولا يعد ولا تفوت، ولكن ما قاله ليس في الخط بين قلب وعقله، الشاعر يجادل بالكلام خلقت من عقلته. أي أن كل وعوده وأقواله وأفعاله ما هي تلاعب بعقله التي يمكن إثباته من الخيال قصيدته أنه قال "جميع وعودي دخأنا و بعثرته في الهواء". وهنا يمكن الافتراض أن الصورة تعبير عن الحب الذي ينقله شاعر جعله معضله و معذبا، فهو عاجز عن المصاعب الذي تعيشها لأنه يصعب الكذب على مشاعره.

^{٧٤} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: المكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٢ م)، ص: ٣١

أما تعبير و اعتراف الشاعر في هذه القصيدة هو مبالغة فكرته والوضع الذي يصفه يرتبط بشدة بالاكتئاب، لأن الشاعر مهووس بالمرأة التي لا يزال يحبه. يوجد المفارقة بين قلب وعقله في الشعور الذي ينقله في القصيدة. لذلك بشكل غير مباشر الشاعر يعطي صورة من خلال افكاره أن الحب يجب التعبير عنه حتى لا يصاب بأمراض في القلب والاكتئاب.

٤. الأسلوب

الأسلوب هو طريقة الكاتب في التعبير عن موقفه، والإبانة عن شخصية الأدبية المتميزة عن سواها.^{٧٥} ويتضمن الأسلوب في هذه القصيدة فيما يلي: التكرار، والإنشاء الطلبي هو جزء من علم المعاني، مثل الاستفهام والنداء، ثم الطباق والسجع كلاهما من مبحث علم البديع. وهذه تفاصيلها :

أ. التكرار

هو كون اللفظ الواحد إسما كان أو فعلا أو حرفا، وسواء أكان الاسم ظاهر أو ضميرا.^{٧٦} وهو من صباق علم. في هذه القصيدة توجد نوعان من التكرار وجدت الباحثة، هما:

^{٧٥} جيتور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار الشروق، ١٨٧٢ م) ص: ٢٠
^{٧٦} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية ١٩٩٩ م)، ص: ٣٥

١. تكرار من حيث الفعل

في المجموع هناك ثمانية وعشرون لفظا من الفعل المكرر، مثل: لفظ "وعدتك" المكرر أربع عشرة مرة و "وعدت" اثنتين عشرة مرة، "وعدتكي" المكرر مرتين. كما يلي في هذا الأبيات:

● اللفظ "وعدتك"

وعدتك..	وعدتك أن لا أحبك
وعدتك..	وعدتك أن لا أعود
وعدتك	وعدتك أن أكون ضعيفا
وعدتك ألا أحبك	وعدتك..
	وعدتك..
	وعدتك..
	وعدتك أن لا أحبك
	وعدتك..
	وعدتك..
	وعدتك، أن..

● اللفظ "وعدت"

وعدت بأن..	وعدت
وعدت..	وعدت مرار
وعدت..	وعدت بأشياء أكبر مني
وعدت	وعدت بأن..

وعدت بكبح جماع جنوني

وعدت ..

وعدت بأشياء أكبر مني

وعدت بأن ..

● اللفظ "وعدتكي"

وعدتكي أن لا أخبئ وجهي

وعدتكي أن لا أعود

٢. تكرار من حيث الحرف

هناك حرف "لا" المكرر أربعة وثلاثون مرة. كما يلي في هذا

الآيات:

● اللفظ "لا"

لا أموت

لا أحبك

لا أقدم وردا ..

لا أعود

بأن لا .. وأن لا .. وأن لا

لا أنذكر

لا أكون ضعيفا .. لا تقتلين بهذه السهولة

أن لا أحبك

لا أقول

بأن لا .. وأن لا .. وأن لا .. لا أكون هنا

أن لا أحبك

لا أبالي

أن لا أهاجم

لا أوجه

أن لا أمشط شعرك

لا أكون بأي مكانا تكونين فيه

أن لا أضيع

لا أحبك

أن لا أخبئ

بأن لا .. وأن لا .. وأن لا ..

لا أتلفن ليلا إليك
لا أفكر فيك،
لا أخاف عليك
لا اصيد
لا أعود
لا أموات

فيتضح أن الشاعر يعطي تأكيدا وتعزيزا للكلمات التي يستخدمها.

وذلك يدل على أن القصيدة من نوع الحب والغزل وخاصة قصيدة نزار قباني قد استعمل التأكيد للتعبير عن المشاعر، بهدف تشكيل أساس فكرة من القصيدة. تكرار اللفظ الذي وضعه يعطي قيمة جمالية للغة التي يستخدمها وهذا بالطبع له تأثير أيضا في معنى القصيدة ومبناها. وحيث هو تكرار اللفظ يجعل الوضع الموصوف في القصيدة ينلص بالحياة ويظهر جمال القصيدة.

وأما معنى التكرار الذي ينقله الشاعر، فيكون فيه تأكيد اللفظ "وعدتك" و حرف "لا"، حيث يكون هذا يتعارض مع معناه، الشاعر يخلق جوا غير متوازن بين قلبه وعقله، هو عندما لشف عن وعود لا يجبها بعد الآن، ولكن كل الوعود التي يصيها مجرد وعود كاذبة. هذا يعني أن التأكيد الذي يظهره ضعيفا.

ب. الإنشاء الطلبي

هو ما يستدعى مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب- ويكون بخمسة أشياء: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء. ويتضمن هذا

القصيدة من نوعين فهو النداء والاستفهام.^{٧٧} ففي هذه القصيدة وجدت الباحثة الاستفهام والنداء.

١. الاستفهام

هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل وذلك بأداة من إحدى أدواته. وهي: الهمزة وهل ومن ومتى وإيَّان وكيف وأين وأنى وكم وأي^{٧٨}. وهو من نوع علم المعنى.

فماذا غذا ستقول الجرد ائد عني؟

ويتضح من الأبيات السابقة أن صيغة الاستفهام "ماذا" وهي تدل على المعنى الحقيقي، في هذه السياق يسأل الشاعر نفسه حقا عن الموقف. ماذا بنفسي فعلت؟

وفي البيت السابق أن صيغة الاستفهام "ماذا" وهي تدل على المعنى غير الحقيقي (التوبيخ). في هذا السياق يسأل الشاعر نفسه ماذا يفعل. هذا يعني أن الشاعر يوبخ نفسه على عدم استطاعته في العمل لتلبية حاجاته.

كيف؟

^{٧٧} نفس المرجع، ص: ٧٠

^{٧٨} نفس المرجع، ص: ٨٧

إلى أين أذهب؟

إلى أين أدخل

وأين

إلى أين أبجر وحدي؟

ويتضح من الأبيات السابقة أن صيغة الاستفهام "أين" و "كيف" و معنى أين يطلب بها تعيين المكان، و كيف بمعنى يطلب بها تعيين الحال. وأن هذه الأبيات يدل على معنى حقيقي. وفي أي يوم تراني وعدت؟

ويتضح من البيت السابق أن صيغة الاستفهام "أي" ومعناها يطلب بها تمييز أحد المتشاركين في أمر يعمهما ويسأل عن الزمان والمكان والحال وقفًا للفظ الذي يعتمد عليه. هنا الشاعر يسأل بها عن الوقت الموعد. وهذا يدل على المعنى الحقيقي.

AR - RANIRY

٢. النداء

هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب المنقول

من الخبر إلى الإنشاء.^{٧٩} وهو من علم المعاني.

يا للمحاقة

^{٧٩} نفس المرجع، ص: ٨٩

يا قطتي الغالية

يتضح من البيتين السابقتين أن الكلام من صيغة النداء "يا للمحاجة
"للنداء البعيد في منادى القريب. وهذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي
(الاغراء). والكلام "يا قطتي" للنداء القريب. وهذا الكلام يدل على معنى
غير حقيقي (الاختصاص) لأن اللفظ "يا سقطتي" هذا النداء بمعنى
التخصص لمرأة يحبها.

ج. الطباق

الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام.^{٨٠} وهو من علم
البدیع. الطباق نوعان:

١. طباق الإيجاب، وهو ما لم يختلف فيه الضدأن إيجابا وسلبا. تجد الباحثة
الطباق الإيجاب في هذه القصيدة كما يلي:

مهما غضبت و مهما أنفعلت

مهما اشتعلت و مهما انطفأت

لقد كنت أكذب من شدة الصدق

ومن الأبيات السابقة وجدت الباحثة كلا منها مشتملا على شيء وضده،
فالمثال الأول مشتمل على الكلمتين: (غضبت) و (انفعلت)، والمثال الثاني

^{٨٠} نفس المرجع، ص: ٣٠٣

مشتمل على الكلمتين: (اشتعلت) و (انطفأت)، والمثال الثالث مشتمل على الكلمتين: (أكذب) و (الصدق). فلكل من الكلمتين متعارضتين، وهذا من نوع طباق الإيجاب.

٢. طباق السلب، وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسالبا. تجد الباحثة طباق السلب في هذه القصيدة كما يلي:

و عدتك أن لا أعود # و عدت

و أن لا أموت اشتقيا # و مت

و عدتك أن لا أكون ضعيفا.. وكنت

و أن أقول بعينيك شعرا # و قلت

ومن الأبيات السابقة وجدت الباحثة كلا منها مشتملا على شيء وضده، فالمثال الأول مشتمل على: (لا أعود) و (عدت)، والمثال الثاني مشتمل على: (لا أموت) و (مت)، والمثال الثالث مشتمل على: (لا أكون) و (كنت)، والمثال الرابع مشتمل على: (لا أقول) و (قلت). فلكل منهما مشتمل على فعلين من مادة واحدة أحدهما إيجابى والآخر سلبى. وباختلافها في الإيجاب والسلب صار ضدين، ويسمى هذا الطباق بطباق السلب.

د. السجع

السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير وأفضله ما تساوت فقره وهو ثلاثة أقسام: سجع المطرف، المرصع، والمتوازي^{٨١}. وهو من نوع علم البديع. تجد الباحثة من نوعي من السجع في هذه القصيدة فهو:

١. السجع المرصع هو ما كان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها ما يقابلها

من الفقرة الأخرى وزنا وثقافية. كما في البيت:

و عدت مراراً # و قررت أن أستقيل مراراً

و عدت بأشياء أكبر مني # فماذا غدا ستقول الجرائد عني

و لقت ليلاً على الرغم مني # و أرسلت ورداً على الرغم مني

يدخل الأبيات السابقة على السجع المرصع لأن الكلمتين متماثلتين في الحرف الأخير (مرارا=مرارا)، (مني=عني)، (مني=مني)

٢. السجع المتوازي هو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

كما في البيت:

أدركت أنك لا تقتلين بالسهولة # فأنتي البلاد، وأنت القبيلة

يتضح أن البيتين من السجع المتوازي لاتفاق الفاصلتين (الكلمة الأخيرة

في كل جملة) في الوزن والقافية (السهولة=القبيلة).

تم التحليل عن بنية القصيدة، فوجدت الباحثة فيها العاطفة والخيال والفكرة والأسلوب مع شروحها.

^{٨١} نفس المرجع، ص: ٣٣١

الباب الخامس

خاتمة

وبعد ما بحثت الباحثة من الباب الأول إلى الباب الرابع عن البنية في قصيدة "محاولات لقتل امرأة لا تقتل" لنزار قباني، فحان الوقت للباحثة أن تصل إلى النتائج والتوصيات.

أ. النتائج

ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة أن البنية القصيدة أربع وهي، العاطفة تشتمل على الخوف، والشوق، والعجز، والبغض، والاحساس بالذنب، والغضب، والحزن. والخيال يشتمل على الخيال التأليفي و البياني. و الفكرة تشتمل على حب المرأة. و الأسلوب يشتمل على تكرار، والاستفهام، والنداء، والطباق، والسجع.

ب. التوصيات

ومن التوصيات التي تريد الباحثة أن تسجلها هي:

١. الرجاء من جميع طلبة قسم اللغة العربية و آدابها البحث عن مشاكل مختلفة في قصيدة "محاولات لقتل امرأة لا تقتل" لنزار قباني من وجهة أخرى.

٢. ترجو الباحثة لمكتبة الجامعة الرانري و مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية توفير كتب أدبية أكثر اكتمالا تتعلق بالبحوث الأدبية.



المراجع

أ. المراجع العربية

أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، القاهرة: المكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٢م.

أحمد أمين، نقد الأدبي، القاهرة: هنداوي ٢٠١٢م.

أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٩م.

أحمد يوليانتو، رسالة الشاعر "تريدين" (دراسة تحليلية بنيوية). جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٨م.

جبور عبد النور، المعجم الأدبي، بيروت: دار العلم للملليين، ١٩٧٩ م.

جمعة العربي الفرجاني، أسس النظرية البنيوية في اللغة العربية. جامعة الزوية، ١
المجلة الجامعة- العدد ١٢، ٢٠١٦م.

حامد عبد القادر، دراسات في علم النفس الأدبي، القاهرة: جامعة فواد الأول، ١٩٤٩م.

حمدي السكوت، قاموس الأدب العربي الحديث، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٥م

خليف جاسم السلطاني، الأدب العربي الحديث مختارات من الشعر والنثر، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م.

رحمت ماهنجي حمزة، صورة بيانة في قصيدة "القدس" لنزار قباني. جامعة الرانري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠م.

رمضان عمر، قراءة في بنية الفصيصة الجاهلية اللغة والإيقاع معلقة امرئ القيس أنموذجا. جامعة حران، ٢٠١٤م.

زروق عبد الحميج علي، نوازع الشوق والحنين لدى شعراء المهجر إيليا أبو ماضي نموذجاً دراسة أدبية، مجلة الأكاديمية، ٢٠١٩ م.

زكريّا ابراهيم، مشكلة البنية، مكتبة مصر، ١٩٧٥ م.

السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت: المكتبة المصرية، ١٩٩٩م.

الشاعر المتمرد العالم العتاشق المتحدّ بالغة، الجريدة، الأدد٢١٤٤ ٢٠٢٠م شريفة حبشي و حياة لعليلي، المصطلح البنيوي في الدراسات العربية. جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، ٢٠١٥م.

صالح بن رشيد العضياني، بنيوية من النشأة والمفهوم إلى التطويف والتكوين (كي لا يعمل الكوب) نموذجاً، (٢٠٢١م)، المجلة العلوم اللغوية والأدب، العدد ١.

صموئيل حبيب، الخوف، القاهرة: دار الثقافة، ١٢٩٨م

صموئيل حبيب، الغضب العاطفة التي اسئ فهمها، القاهرة: دار الثقافة، ١٢٩٨م.

عبد السلام المسدي، قضية البنيوية دراسة ونماذج، تونس: دار أمينة، ١٩٩١م.

عبدة الشبلي، شعر الغربة عن الوطن بين القديم والحديث، الدوحة: مركز
حرمون للدراسات المعاصرة، ٢٠١٨م.

فريدل حكيم، مشكلات الصراع الداخلي وحلّها في القصة القصيرة " البنت
والأسد" للمحمد عطية الإبراشي، IJALT يناير-يونيو ٢٠١٩م.

فيروز رشام، شعرية الاجناس الأدبية في الأدب العربي دراسة أجناسية لأدب نزار
قباني، عمان: دار فضاءات، ٢٠١٦م.

ليونارد جاكسون، بؤس البنيوية الأدب والنظرية البنيوية، ترجمة.ثائر ديب،
سورية: دار الفرد، ٢٠٠٨ م

محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، بيروت: دار الكتاب العلمية،
١٩٩٩م.

محمد رضوان، نزار قباني شهرين هذا الزمان، القاهرة: دار الكتاب العربي،
٢٠١١م.

محمد فورار، القصيدة العربية بين المفهوم والآلية، ٢٠٠٧ م مجلة البحوث
والدراسات. جامعة باتنة، الجزائر، عدد ٥٥. A R

معجم المعاني الجامع معجم عربي-عربي.

نزار قباني، سيبقى الحب سيدي، ١٩٩٢م.

هاشم شريف، نزار قباني شاعر المرأة والوطن. جامعة آبي بكر بلقايد، ٢٠١٨م.

يوسف وغليسي، الرّاسات اللغوية (البنية والبنوية في المعاجم والدراسات الأدبية واللسانية العربية)، مجلة علمية لغوية متخصصة ومحكمة تصدر عن مختبر. جامعة متوزي قسنطينية – الجزائر، العدد ٠٠٦، ٢٠١٠ م.

Gemi, A. & Shoush, M. المرأة في شعر نزار قباني. Journal of Bitlis Eren University Institute of Sciences. العدد ١، ٢٠١٨. <https://www.aqlamalhind.com/?p=352>. 18 September 2021, 16:50
<https://bilarabiya.net/2471.html>. 30 oktober 2021, 16:45

ب. المراجع الأجنبية

- Akhmad Muzakki. *Pengantar Teori Sastra Arab*. UIN Maliki Press. (Malang. 2011)
- Ali Imrom Al Ma`ruf. Farida Nugrahani. *Pengkajian Sastra Teori dan Aplikasi*. C CV. Dijiwa Amarta Press. (Surakarta. 2017)
- Assa`dah. *Analisis Unsur-Unsir Instrinsik dalam Syi`ir رضييت بالله ربا Radhitu Billahi Rabba/oleh Maher Zain*. Universitas Sumatera Utara. 2018
- Nyoman Kutha Ratna. *Metodologi Penelitian Kajian Budaya dan Ilmu Sosial Humaniora pada Umumnya*. Pustaka Pelajar. (Yogyakarta. 2010)
- Rahmat Djoko Pradopo. *PENGKAJIAN PUISI*. Gadjah Madha University Press. (Yogyakarta. 2017)
- Sri Risma Yuliana, Mahmudah, Suarni Syam Saguni. *KLASIFIKASI EMOSI TOKOH DALAM NOVEL MARYAM KARYA OKKY MADASARI KAJIAN PSIKOLOGI SASTRA DAVIF KRECH*, , Universitas Negeri Makassar. 2018.

DATA RIWAYAT HIDUP

DATA PRIBADI

Nama Lengkap : Suci Agustina
Tempat, Tanggal Lahir : Banda Aceh, 23 Agustus 1999
Jenis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan : Indonesia
Pekerjaan : Mahasiswa
Alamat : Jln rahmat Desa Lamkeunung, Tungkob, Aceh Besar
Email : suciagustina591@gmail.com
No. HP : 082362666844

DAFTAR PENDIDIKAN

MI/SD : MIN Tungkob Aceh Besar
MTs/ SMP : MTsN 1 Model Banda Aceh
MA/SLTA : SMAN 5 Banda Aceh
Perguruan Tinggi : UIN Ar- Raniry Banda Aceh, Fakultas Adab dan Humaniora, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab

DATA ORANG TUA

Nama Ayah : M. Nur
Nama Ibu : Erliza
Pekerjaan Ayah :-
Pekerjaan Ibu : IRT
Alamat Lengkap : Jln Rahmat Desa Lamkeunung, Tungkob, Aceh Besar